

التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (١١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال الشيخ عبدالعزيز السدحان حفظه الله قضيتان مهمتان لطالب العلم - 00:00:00 القضية الاولى الاولويات في الطلب. لا شك ان همة طالب العلم مطلوبة لكنها قد يعتريها خور ونقص بل قد تموت اذا سار صاحبها في مسار غير صحيح. في في مسار غير صحيح. فاذا - 00:00:20

عرف الطريق لها وعرف كيف يقودها فانه سيحصد ثمارا كثيرة. وبعض الطلبة يخطى فيحمل نفسه ما لا تطيق فيحاول ان يصل الى نتيجة كبيرة في مدة قصيرة. فاذا لم تتحقق تكون لديه اثار عكسية في مسار طلب - 00:00:40

للعلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. الحقيقة ان هذا الكتاب كلما قرأناه يتبين مزيتته وفائدته العظيمة مع اني سمعته في اول امره قبل ان يطبع وكانت المحاضرات القاها الشيخ - 00:01:00

اخر حفظه الله على هيئة محاضرات ثم رأيت في اليوتيوب الشيخ اعادها على هيئة مقاطع تيسيرا للعلم وايضا من اجل إنسان ينشط لسماعها لان كانت اول بالساعات تظنها ساعة وزيادة اربع محاضرات كانت ثم كتبت ثم عاد - 00:01:20 مرة ثانية. على كل حال هذا كتاب نفيس جدا. ولذلك ينبغي لطالب العلم المبتدأ ان يكرره. هذا الكتاب لطلاب العلم عموما حتى المنتهين. لكنه لطالب العلم المبتدئ الصغير هذا كتاب مهم. طيب هذه القضية في ماذا - 00:01:40 في طلب العلم ان بعض الناس اما انه يمشي على غير هدى ما يدري يا اخي يحضر مرة يحفظ مرة يقرأ في كتاب ومرة يحفظ فيك الاصول الثلاثة الا كتبته احسن هذا كتاب عظيم. وربما يحفظ صحيح البخاري - 00:02:00

فقد واجهت طالب علم ما يحفظ الا ثلاث اجزاء ويمكن ما اتقنها ويحفظ في البخاري. ولا يخرج بعد في الاحاديث ويحقق هذا ما ما ينفع ابدا الذي يفشل في النهاية. ايضا بعض الطلاب ربما يقول يا اخي ما صار لي كم سنة وانا احضر واحضر ما احس اني ما احس اني - 00:02:20

اني حصلت وهذا ابليس. تدري وش بيسوي بك؟ يبي تخلي طلب العلم. ابليس يبغى يبغى يكسرك عن طلب العلم عرفت؟ هذي المنهجية مثل هذي الاشياء الانسانية يستفيد منها ويستمر في طلب العلم ويتجه ومع الايام والليالي ينضب - 00:02:40 ويزين جدولته ثم يحصل العلم. العلم ترى يعني بعض الناس يظن ان العلم كالمواعظ. الموعدة ترى ازرع تحصد على طول موعدة لكنها وقتية. لكنها وقتية موعدة خطبة. محاضرة في يعني فيها وعظية او - 00:03:00

كلمة في مجلس تتحمس الانسان لكن ماذا بعد ذلك؟ العلم لا العلم طويل لكنه كالذهب الذي يرسخ ويبقى حتى تحصله من الخير. نعم اقرأ. قال حفظه الله ولقد وضع سلفنا معالم في - 00:03:20

ولهذا الطريق من سار في ضوئها افلح واما من استعجل الشيء قبل اوانه فانه قد يعاقب بحرمانه. فكم من طالب علم كان فيرى في حلقات يزاحم طلاب العلم فما هي الا مدة قصيرة حتى بدأ في التغير ثم انقطع بالكلية والسبب انه - 00:03:40

تار في طريق لا يستطيع ان يقطعه الا بامور ما زال يفتقدها. واليك بعض واليك بعض الامثلة ثم يأتي بعضهم قد سمعت هذا يا اخي ما لقينا لذة في طلب العلم. قلنا انك ما انت الفم المريض. الان الواحد المريض اذا اكل السكر يموت - 00:04:00

سهرنا سكر حلو بل حتى العسل يموت منه. لكن انت انت ما مشيت في الطريق الصحيح. العلم هذا العلم هذا امره عظيم. يقول البيري

في قصيدته المشهورة فلو قد ذقت من حلواه طعاما لاثرت التألم واجتهدت ولم يشغلك عنه هو - 00:04:20

ولا دنيا بزخرفها فتنت اذا ركب الغني على الحشايا لانت مراكب التقوى علوت ومهما افتظ ابكار يتزوج البنيات مهما افتظ ابكار

الغواني فكم بكر من الحكم افتظت علم امر عظيم لكن - 00:04:40

يبغى له شوي هذا باب يحتاج الى الى هز والى دخول فاذا دخلت ابشر بالخير. نعم. واليك بعض الامثلة التي تبين لك هذا قال ابو

جعفر دخلت على ابي عبد الله فقلت اتوضأ بماء النور. النورة. اتوضأ بماء النور - 00:05:00

فقال ما احب ذلك؟ قلت اتوضأ بماء الباقلاء قال ما احب ذلك؟ ايش النورة؟ نورة هذا مسحوق يوضع على الشعر فيطير. والباقي الا

مثل البامية لو خالط الماء البامية عن - 00:05:20

مثل لوبا مثل فول هذي بقوليات. لو خالط هذا ما توظأ منه هذي اسئلة ما لها داعي. اسمع ماذا قال احمد له. قلت اتوضأ بماء الورد.

ابو عبدالله ترى احمد بن حنبل رحمه الله. قال ما احب ذلك. فقممت فتعلق - 00:05:40

ثوبي ثم قال ايش تقول اذا دخلت المسجد؟ فسكت فقال وايش تقول اذا خرجت من المسجد؟ فسكت اذهب فتعلم هذا. يعني

المسائل ذي. يعني اتقنت العلم كله لهذي المسائل ذي. بعض الناس ترى يسأل عن مسائل ما لها داعي - 00:06:00

ولذلك يعني بعض الناس يستغرب من اهل العلم الذين يزجرون السائل ادبونا. يعني بعض المشايخ اذا كلمه الاخوان يقول حصلت في

شدة تقول لانك تسأل اسئلة ما لها داعي. يعني اسأل على الاشياء التي تنفعك. الاشياء اللي وقعت فيها - 00:06:20

اما اشياء يعني ما وقعت او اشياء لست في مستواها هذا غير غير مناسب. وكان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله يعني يميز بين الطلاب

حلقة الشيخ يحضرها المئات فيسأل طالب فينشأ الشيخ له ويذم مناقشة ويسأل طالب ويزجر الشيخ - 00:06:40

شلون بالشيخ؟ قل للشيخ هذا صيرفي. الشيخ يعني حكيم. هذا طالب علم يستحق ان يناقش هذا توه صغير بادي ما له داعي تتكلم

في المسائل ذي خلك اسمع وقد ذكرت لكم في اول الكتاب وتونا في اول اصلا ان العلماء قالوا طالب العلم المبتدئ - 00:07:01

يسكت ما يتكلم اجلس مدة من اجل يعرف يعني يرسخ في العلم. يعرف لغة العلم. كلماته تتردد. اما لو سأل عن كل شيء ما نقف لو

قال طيب وش اعرابي؟ قال فائض وش معنى فاعل - 00:07:21

قال الذي يذكر اسم مروان يذكر بعد فعله وش معنى يذكر بعد فعله؟ طيب وش الفعل؟ وش ما يدري وش فانت اسكت يا اخي

الكريم انتظر اذا فطالب العلم المبتدأ وش يسوي؟ نقول اسكت اسكت اسمع بس اسمع لا تكثر الاسئلة. وقد كان الصحابة رضي الله

عنهم قل ان يسألوا - 00:07:40

وقد نهوا عن ذلك هذا تأديب. فالعلم من من عظمه وقوة طريقه له لانه ترى مسالك. ليس اي واحد يحصل العلم ما هو بسهل ترى لكن

مع هذا فاجره عظيم ومحجب وفيه لذة اذا مسكتها خلاص تترك كل شيء يعني حتى جاء عن بعض السلف كثير - 00:08:00

يسافرون الالف على رجليهم ابن ابي حاتم يقول نسيت خمسة الاف ميل على رجلي بعضهم يبيع سقف بيته عشان يطلب العلم يعني

الشافعي رحمه الله ملأ يعني بيت امه من الكتابة - 00:08:22

لماذا؟ يجدون اللذة فيه. فالعلم اذا له طريق. فمثل هذه المسائل لا تسأل عنها. نعم. قال قال الله فهذا الرجل بدأ طريقه بالسؤال عن

مسائل قد تكون نادرة وترك ما هو اهم واولى. وكذلك جاء رجل - 00:08:39

انا نبيل كبير اللحية الى مجلس الاعمش فسأله عن مسألة خفيفة في الصلاة. قال الراوي فالتفت اليها الاعمش فقال انظروا اليه لحيته

تتحمل حفظ اربعة الاف حديث ومسألته مسألة صبيان الكتاب. الشأن الاعمش رحمه الله - 00:08:59

هذا اني شيء من الطرافة وشيء من الغلظة. وكان كفيفا حافظا. حفظه اية من آيات الله عز وجل مثل مسجل يعني الان مثل جوال ما

يخر شي وقد ذكرت لكم قوله انه يقول ما كتبت سوداء في بيضاء ما اكتب اصلا - 00:09:19

وما حدثني رجل بحديث فاستعدت حديثه. ولقد نسيت من العلم ما لم ما لو حفظه رجل كان به عالما واقل ما احفظ تعر ولو شئت

انشدتك شهرا كاملا. لكن مع هذا فكان عنده نوع من الطرافة والغلظة. فهو غلظ على هذا الرجل - 00:09:39

ويحمل هذا على انه يعني من اقاربه. يعني من يمون عليهم وليس واحد يجي ثم يتكلم بالطريقة هذي لا لا. يعني يجب ان يحمل ما

عن السلف من التغليظ على موقف يحتمل - 00:09:58

فيقول ان تسأل مسألة مفروض انك تعرفها المفروض ان تحفظ اربعة الاف حديث تسأل المسألة هذي مثل متى افطر؟ هل اذا غابت الشمس واذا اذن المؤذن؟ طيب لو اذن المؤذن وانا اه ما غابت الشمس افطر - 00:10:13

مثل ما تسأل مثل هذه المسائل ذي كرجل دخل على ابي حنيفة رحمه الله يوم جاء بواحدة وكان ابو حنيفة مادة رجليه مع طلابه الحمد لله يعني يمن عليهم كما نقول نحن يمن عليهم ما مشكلة. فلما رأى ابو حنيفة كف رجليه فتكفكف يعني احتراماً له تقديراً له.

فلما - 00:10:30

اتكلم مد ابو حنيفة رجليه لماذا؟ قال يا امام متى يفطر الصائم؟ قال اذا غابت الشمس قال فان لم تقبل نصف الليل هل هذه مسألة معقولة؟ هذه ادنى واحد يعرفها. الشمس كيف جاء نصف الليل ثم غابت الشمس اصلاً؟ قال وخر وخر ان لابي حنيفة - 00:10:50
يمد رجليه يمد رجليه وخلاه. شو السؤال هذا؟ هذا السؤال ما ينبغي نعم. فهذا رجل اوغل في امر وترك ما هو اهم من ذلك الامر.

وهذا مما يعاب به طلاب - 00:11:12

العلم دخل ابن جريج الى مجلس عطاء ابن السائب في اول طلبه للعلم. وكان في المجلس ابو عمير احد الائمة. فقال قرأت القرآن قلت لا. قال فاذهب فاقرأه ثم اطلب العلم. فذهبت فغربت زماناً حتى قرأت القرآن. قلت ما انا غربت - 00:11:28
يعني غربت. بقية الزمان. والشئ الغابر الباقي نعم ثم جئت عطاء وعنده عبد الله ها وعنده ارفع عبد الله مبتدأ وعند عبد الله فقال قرأت الفريضة؟ قلت لا. قال فتعلم الفريضة ثم اطلب العلم. فطلبت الفريضة. ثم جئت. فقال الان فاطلب - 00:11:48
فلزمت عطاء سبع عشرة سنة. شو الفريضة مثل وظوء الصلاة ليس الفرائض لا انتبهوا. مو بالمواريث لا الفريضة الامور الواجبة لا تزدد حتى تعلم الواجب عليك نعم. فدل على هذه الاشياء الاولوية في قبل الطلب. فدل على هذه الاشياء الاولوية قبل الطلب. وجاء الامام

ابن وهب - 00:12:13

الى مالك ابن انس فقال ما تقول في طلب العلم؟ قال حسن جميل لكن انظر الذي يلزمك من حين تصبح الى ان تمسي فالزمه. مثل الوضوء الصلاة الغسل الاستنجاء الاشياء الضرورية اللي تحتاجها - 00:12:39
ولذا فان بعض طلاب العلم اذا ذكرته بامور يرى انك تستصغره وانك تحقر من شأنه ولا شك ان هذا مدخل للشيطان ليس من العيب على بعض طلبة العلم انهم يجهلون امورا تمر عليهم في اليوم والليلة خمس مرات وهذه كتيبات اوصي بها من بدأ في - 00:12:55
طلب العلم هذي الاشياء ضرورية الكتب يذكرها الشيخ الان. نعم. الاول زاد المسلم اليومي للشيخ عبدالله بن جارالله لما للذكر من فعل في النفس. طيب وبدلاً عنها الان اوفر منه متوفر الان اللي هو ماذا؟ حصن المسلم. لان كتاب الشيخ عبد الله الجارة ما ادري عنه -

00:13:15

لكن حصن المسلم متوفر الان سبحان الله العظيم وكتب الله له القبول حتى ترجم الى ثمان وعشرين لغة فيما اذكر قبل سنوات واكثر والان قد يكون اكثر ايضا والانصار ايضا الكتروني. نعم. الثاني الاربعون النووية. وهذا الكتاب جمع فيه مؤلفه اثنان - 00:13:36
اثنين واربعين حديثاً وهي احاديث تتعلق بالعقائد والعبادات وهي احاديث صحيحة وحسنة. نعم مهمة جداً ضرورية ان طالب العلم ان يبدأ بهذه الاربعين والان اضيفت الى ثمانية حالات صارت خمسين. كيف اربعين وثمانية خمسين؟ نقول لا الاربعين اصل اثنين واربعين حديثاً. هي اثنان واربعون - 00:13:58

واضاف ابن رجب رحمه الله ثمانية في الصلاة خمسين. نعم. الثالث كتاب التوحيد بحاشية الشيخ ابن قاسم رحمه الله وهذا الكتاب مخدوم ولله الحمد خدمات كثيرة. فالشروح والتعليقات عليه كثيرة. لكن هذه الحاشية للشيخ بن قاسم رحمه الله - 00:14:18
لعلها من احسن الحواشي على الكتاب وخاصة ان الشيخ بن قاسم سلك فيها مسلك الاختصار غير المخل. وضمنها نقولات وفوائد نفيسة وعلى هذا الحقيقة الممتازة جداً رائعة لكن مع هذا ففي نظري ان الانسان يبدأ بشرح مختصر للشيخ الفوزان فيه - 00:14:38
مختصر للشيخ الفوزان حفظه الله مطبوع يبدأ بالانسان اولاً ثم يقرأ الحاشية بعده. نعم. وعلى هذا الكتاب كتاب التوحيد كتاب لشيخ عبد الله بن جارالله رحمه الله اسمه الجامع الفريد. وهذا الكتاب ميزته انه بطريقة السؤال والجواب. وبعض طلاب - 00:14:58

علم بل ثلة كبيرة من طلاب العلم يسهل عليهم قراءة السؤال والجواب بخلاف القراءة المنثورة. لان بعض الناس قد لا يستوعبها. واما اذا قرأ سؤالا ثم جوابه ثم اعاد الكرة مرتين او ثلاثة فان ذلك باذن الله كفيل بان يرسخ تلك المعلومات في ذهنه. نعم - [00:15:18](#) اكد الكتاب مطبوع انا ما ادري عنه لكن من بحث عنه وجده والان الحمد لله تجده حتى في المكتبة الشاملة مثل هذا الكتاب للشيخ الجار الله رحمه الله. والحقيقة ان هذا من وفاء الشيخ السدحان شيخ عبد العزيز السدحان لشيخه. انه يثني على كتبه ولا شك ان هذا الكتاب كتاب موثوق الشيخ - [00:15:38](#)

افضل ان شاء الله من العلماء الموثوقين. ثم ايضا ما اشار اليه ان طريقة السؤال والجواب محببة للنفوس. ثم ايضا تصلح لمجموعة من طلاب العلم نجتمع مثلا كل ليلة مثلا بعد صلاة العشاء في المسجد. ثم يدارسوا هذا الكتاب. ياخذ ثلاث اسئلة مثلا او ثلاث صفحات او حتى صفحة - [00:15:58](#)

واحدة لكن بشكل منتظم بعد صلاة العشاء بعد العصر بشكل منتظم ينتفعون باذن الله عز وجل ثم لكتاب التوحيد هذا كتاب ضروري ضروري جدا. لما له من القيمة العظيمة في هذا الباب. ولم يحتاجه الناس حاجة - [00:16:18](#)

قيمة ضرورية في القديم والحديث. ولا سيما الان مع الجهل مع كثرة البدع ومع انتشار الشراكيات التي تنتشر حتى في الجوالات وينشرها بعض الناس من غير ما يدري. هذا الكتاب عظيم جدا. يعني مرحلة ثانية بعد الاصول الثلاثة. يعني يبدأ - [00:16:38](#) بالاربعة النووية والاصول الثلاثة ثم ينتقل لكتاب التوحيد. نعم. الرابع كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام بن تيمية. بشرح الشيخ صالح الفوزان حفظه الله فشرح الشيخ مع انه مختصر لكنه احتوى فوائد كثيرة ويمتاز بسهولة الالفاظ التي ذكرها حفظه الله والكتاب - [00:16:58](#)

تاب مطبوع ومتداول ولله الحمد والمنة. نعم. وان قرأها المجموعة من الاخوان اما على شيخ او مجموعة منهم اربعة خمسة ينتفعون باذن عز وجل ثم ايضا كما تقدم في في التوحيد يضع الناس الى هذا الكتاب. يعني اذا لم تجد الكتاب عليه اسئلة ضع اسئلة انت. ما تعريف - [00:17:18](#)

ما ما معنى الاستواء؟ ما القول في صفة اليمين؟ هذا الكتاب. ثم مناقشة. هذي نافع باذن الله عز وجل. نعم الخامس والسادس كتاب صفة الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم للشيخين الامامين سماحة الشيخ عبدالعزيز بن - [00:17:38](#)

رحمه الله وفضيلة الشيخ ناصر الدين الالباني حفظه الله وكتاب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. جمع فيه مؤلفوه صفة وضوء نبوي من كتب السنة المتفرقة ثم ساقها بأسلوب مرتب بحيث يسهل على طالب العلم اذا قرأها يطبقها عمليا. والكتاب في - [00:17:58](#)

الجملة مفيد جدا وذكرت هذا الكتاب لانه يرى من بعض الناس وضوء يتنافى مع السنة في اشياء كثيرة. ومن الطرائف ما كره ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ان ابن حجر ذكر ان احد اهل العلم كان يسمى شيخ المطاهر. وقد نذر نفسه ان - [00:18:18](#) يقف على اماكن الوضوء ويراقب الناس يتوضؤون ثم يصوب هذا ويخطئ هذا ويقوم هذا حتى سمي شيخ المطاهر اماكن الوضوء وما ذكر الشيخ حفظه الله من صفة الصلاة وكذلك صفة الوضوء للنبي صلى الله عليه وسلم امر ضروري وهو من الامور التي نحتاجها كل يوم - [00:18:38](#)

وذكر هذان الكتابين صفة الوضوء يقول في الحاشية هذه رسالة جمعها فهد الشويب جزاه الله خيرا يعني من كلام العلماء طيب واما صفة الصلاة فالذي آآ يعني ارشحه آآ صفة الصلاة للشيخ ابن باز رحمه الله - [00:18:58](#)

واما الشيخ الالباني فان له ثلاث كتب في هذا. كتاب المتداول وهو وسط في مجلد لطيف ثم اختصره هو في رسالة اقل. يعني يمكن جعلها في الخمس خمس الكتاب وهو اقل منه - [00:19:17](#)

ثم له كتاب اخر مطول نفس العنوان صفة الصلاة ثلاث مجلدات. فالذي ينبغي لطالب العلم ان يحوي آآ صفة السيرة يا شيخ ابن باز ثم الكتاب الوسط هذا للشيخ الالباني مرحلة اخرى. مرحلة ثانية. وان بدأ بصفة صلاة الشيخ الالباني - [00:19:34](#) الاول لكن في بعض الملاحظات التي ينبغي الانتباه لها مثل ما بعد الركوع فان الشيخ رحمه الله الشيخ الالباني يرى انك تسجد يديك.

وان رفع اليدين بعد الركوع بدعة. ولا شك - 00:19:54

ان الشيخ الالباني عالم جليل لكن هذا القول ضعيف. اللي هو ماذا؟ ها محمد؟ انك تحط تضع يديك بعد بعد يعني بعد الركوع على الصدر يقول بدعة بل هي السنة وقد دلني ذلك حديث سهل بن سعد رضي الله عنه في البخاري - 00:20:11

نعم. على كل حال يعني كون العالم يكون عنده شيء من القول الضعيف هذا امر طبيعي. قل عالم له قول ضعيف. لكن الشيخ الالباني يجب ان تعتمد كتبه وان يؤخذ يعني بعين الاعتبار وانه عالم جليل فاضل من العلماء الذي يعتمد عليه - 00:20:29

يعني هذا انه معصوم. نعم. السابح كتاب رياض الصالحين للامام النووي. وهذا الكتاب لا يعرفه بعض الناس الا عقب صلاة العصر من قراءة بعض الاثمة والحقيقة ان هذا الكتاب قد جمع خيرا عظيما خاصة اذا قرأ الانسان شرحه وللكتاب شروح من - 00:20:49

فيها شرح مطول دليل الفالحين ومؤلفه ابن علان ابن علان لكن هذا اشعري وفيه بدع يحذر منه هذا الكتاب في العقيدة سيء. اللي هو الشرح ابن علام. ولا انصح به طالب العلم الصغير. نعم. وشرح اخر لبعض المعاصرين اسمه - 00:21:09

نزهة المتقين. وكذلك هذا ايضا هذا عندهم تأويل في الصفات. وهذا لمجموعة من المشايخ لكنهم اشاعة احذر منه لا انصح لا بهذا ولا بهذا. نعم. وهذا الشرح مختصر ومناسب للمبتدئ في الطلب. ثم الشيخ ما نبه عليه. غريب - 00:21:29

الشيخ ان اه سدحان منبه عليه. نعم. ثم خرج اخيرا شرح للشيخ ابن عثيمين اثابه الله على رياض الصالحين وقد حوى خيرا كثيرا بالاضافة الى سهولة الاسلوب. نعم هذا شيخ يعني يكتب شرح شيخنا رحمه الله عن هذين الكتابين - 00:21:49

وعلى كل حال فان كتاب رياض الصالحين لو قرأت فرسه قبل النظر في المضمون وتتبعته بابا بابا لرأيت العجب العجيب انا اجزم ان هذا الكتاب لا يخلو منه بيت احد احد منا الا ما شاء الله لكن يا ترى هل قرأنا هذا هو المقصود؟ نعم وهذا كتاب - 00:22:09

رياض الصالحين والرياض جمع روضة. جمع روضة والروضة هو المكان الذي فيه العشب والزهور المكان اللطيف ولا شك انه في كتاب كتاب عظيم جدا جمع فيه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وجلها بل غالبيتها صحيح ما في الصحيحين او من - 00:22:29

هذا الصحيح في السنن او غيرها. لكن مع هذا فينبغي للانسان ان يستعين بشرح شرح له. نعم. وبكل فلو رتب الواحد منا لنفسه وقتا كل يوم يقرأ فيه بابا من ابواب هذا الكتاب فيستشعر انه خرج بخير عظيم. لكن المصيبة ان - 00:22:49

اننا نزهد في كتب ثم نحصر على كتب قد تكون الفائدة فيها لا تبلغ عشر معشار ما في الكتب الجامعة والتي منها هذا الكتاب الصالحين الذي جمع كثيرا من ابواب الدين ثم صدر كل باب بما ورد او بكثير مما ورد من الايات ثم بما جاء عن النبي صلى الله عليه -

00:23:09

عليه وسلم. والكتاب خرج احاديثه الشيخ الالباني وحققه جماعة من العلماء. وقد ذكر ما لا يثبت من الاحاديث حسب اجتهاده حفظه رحمه الله اذا الشيخ قال هذا في زمن حياة الشيخ نعم. الثامن بعد ذلك كتاب في المصطلح درسته في المعهد العلمي وهو كتاب مصطلح - 00:23:29

حديث كتبه الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين رحمه الله باسلوب مختصر. وبعضنا يحقر مقررات الدراسة ويزهدهم الناس فيها هذا لا يخلو من احد امرين اما كسل او جهل لان هذه المقررات ليست من التوراة ولا من الانجيل المحرفين بل قواعدهما في الجملة مأخوذة من - 00:23:53

من القرآن والسنة ومن درس في الكليات الشرعية يتذكر اننا درسنا فيها مواد علمية ومواضيع علمية يأسف الانسان على عدم مراجعته لها. نعم وهذا اشار الى مسألة مهمة وهي ان بعض الناس يقول الدراسة نظامية ما فيها بركة. هذا غير صحيح. بل الدراسة النظامية - 00:24:13

في الكليات الشرعية عندنا عظيمة جدا. بل ان المعهد العلمي المعهد العلمي هذا جامعة مصغرة. ومن درس فيه استفاد فائدة عظيمة. العمر ذهب ولو استقبلت من امري ما او درست فيه - 00:24:33

يعني المعهد هذا سبحانه الله جامعة مصغرة. ثم جامعة الامام عظيم جدا لكن اكثر الناس ما يستفيدوا منها بامرين لانه يأتيها من فوق فيجلس في الثانويات العامة وما يدرس العلم الشرعي ثم يأتي الكلية فيقل فائدته - 00:24:51

هذا امر لون. الامر الثاني انهم ما يهتمون بالدراسة. وا قصد بذلك طلاب العلم. ربما يذهب الى الرياض مثلا او الى مكة ثم يدرس في الجامعة ولا يهتم بكتبها. ويذهب الى المشايخ وهذا طيب ذهاب المشايخ والعلماء. هذا امر مطلوب. لكن ايضا الجامع هذا -

00:25:13

كما قال الشيخ هل من التوتر من انجيل هذا كتب علم كتب عظيمة جدا ثم يوجد في الجامعات بل حتى عندنا في كلية مثلا الكلية عندنا دراسة اسلامية يوجد مشايخ - 00:25:33

قد لا قد لا يشهر بالعلم لكن يكون متقنا لمادته. متقنا المادة يعني قد ضبطها وحررها ودرسها واهتم بها فتنتفع منه انتفاعا عظيما. ينبغي لطالب العلم ان يهتم بالدراسة وانا كنت اوصي الاخوان - 00:25:49

اذا راحوا ايام القصيم لما كانوا يروحوا القصيم اقول اجعل تسعين بالمئة من تركيزك على الجامعة. لامرئين الامر الاول لما فيها من العلم والامر الثاني من اجل ان حصل درجات توظف بها ثم ترتاح بعد ذلك. لان بعضنا يتخرج من الجامعة بدرجات ضعيفة ما يلقى وظيفة - 00:26:09

فربما عاد على قال الله يا اخي الجامعات الشرعية ما فيها مستقبل وهذا بعض الناس يقوله وقد يكون في قلبه مرض. والله ما فيها مستقبل. نقول لا الطلاب الجادين. الطلاب الجادون بمجرد ما يتخرج من - 00:26:27

تخرج يتوظف يختار قاضيا يختار معيدا لكن انت كسلان انت كسلان في دراستك ثم ستجعل يعني التكاثر والعيب من الدراسة الشرعية. اقول تسعين بالمئة من وقتك خله في الجامعة. ما تغيب - 00:26:44

ابدا لو مريض تعال احضر ثم تراجع قبل الدرس وبعد الدرس ويعني تهتم بالمشايخ واحترامهم وتقدم قدام في في الصوفية الاولى اما ورم منعس وراقد ومتلطم وربما يقول انا قاعد احفظ احفظ القرآن تحفظ القرآن والان تدرس انت ويش؟ تدرس الكيمياء ولا فيزياء؟ تدرس علوم شرعية المقصود ان الانسان - 00:27:01

بالعلوم الشرعية ومن هذه الكتب ذكرها الشيخ هنا حديث. نعم. قال حفظه الله واذا تصفح الانسان مذكرات التي كتبها رأى عجا نظرا لزهنا في ايام الدراسة. ولذلك يقول بعض الناس ان حلقات العلم ان حلقات العلم هي الدراسة الحقيقية - 00:27:25

وهذا صحيح لا اشكال فيه لكن كان الطلاب يذهبون صباح كل يوم الا الخميس والجمعة الى المعاهد والمدارس والكليات للطلب لسماع العلم فيما يقرب من ست ساعات يوميا فاين ذهب ذلك العلم؟ واين بركته؟ لقد نزعت من الصدور الا من رحم الله - 00:27:45

عودا على ما سبق هذا الكتاب في مصطلح الحديث المقرر على طلاب الثاني ثانوي بالمعاهد العلمية كتاب جامع يفهمه المبتدأ نظرا لسهولة اسلوب الشيخ حيث تعمد ان ينزل ان ينزل الى مستوى يناسب طالب العلم المبتدئ. واذا اضفت اليه منظومة - 00:28:05

فحسن لان الشعر عند كثير من الناس اهون في الحفظ من النثر. لان الشعر مقفى وموزون على بحر واحد. والرجز فانه يسهل على طالب العلم ان يحفظه. ومنظومة البيقونية مشروحة بعدة شروح. ولكن اذا حفظها طالب العلم ثم قرأ كتاب - 00:28:25

شيخ ابن عثيمين وضع له مسائل كثيرة من مسائل المصطلح التاسع كتاب الاصول من علم الاصول. وهو في اصول الفقه ومقرر في المعاهد العلمية على طلاب السنة الثالثة في المرحلة الثانوية - 00:28:45

كتبه ايضا الشيخ ابن عثيمين وهذا الكتاب ايضا نزل فيه الشيخ الى اسلوب الى اسهل اسلوب بحيث يسهل على كل من قرأ ان يعي ما ذكره الشيخ نعم وهذا الكتاب عظيم جدا ولو اكتفى به طالب العلم بل العالم كفاه - 00:29:00

ولشيخ رحمه الله شرح عليه فينبغي للانسان يجعل الكتاب عمدته ثم يقرأه ابتداء ويرقم ويخطط بالاصفر والاحمر ثم يعود على الشرح ثم يحشي هذا نافع جدا لكنها مرحلة اخرى. يعني مرحلة المبتدئين ما يقرأون في الكتاب لا في صنع الموصول ولا في

المصطلح - 00:29:17

الانسان توه مبتدأ في العلم صار له سنة او كذا نقول لا انتظر. الا اذا اضطررت الى الجامعة مثلا فهناك تستعين بهذا الكتابين. نعم العاشر كتب الفتاوى واعني بها الفتاوى للمشايخ سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله والشيخ ابن عثيمين والشيخ ابن جبرين والشيخ ابن

- 00:29:40

حفظ الله الحي ورحمهم الله جميعا. طيب ولشيخنا ولشيخ ابن باز رحمهما الله كتابان اسمهما فتاوى اركان الاسلام وكتاب الشيخ ابن باز تقريبا قد هذا الكتاب واصغر قبل قليل. كتاب شيخنا مثل كتاب مرتين - [00:30:00](#)

والذي اراه الانسان يبدأ بقراءة الشيء آ فتاوى الشيخ بن باز في هذا الباب. يعني فتارك الاسلام للشيخ ابن باز. ثم ينتقل الى فتاوى شيخنا رحم الله ينتف انتفاعا عظيما. نعم. ولا اقول هذا من باب التخصيص وانما ذكرت هؤلاء الاربعة دون غيرهم لان فتاواهم من احسن ما بيتدى - [00:30:18](#)

طالب العلم. واذا اردت ترسيخ هذه الفتاوى في ذهنك فاقرأ السؤال ثم انتظر ولا تقرأ الجواب حتى تستحضر ما علمك الله واحرص على ان تأتي بالجواب مما عندك من العلم ولو اخطأت فلا اثم عليك. لانك لست في مقام في مقام الفتيا فهذه الطريقة تكون - [00:30:38](#)

متشوقا لمعرفة الجواب. وقد اوصيت بعض الاحبة لما ارادوا الطلب وتحصيل بعض العلم بقراءة الفتاوى بهذه الطريقة. فاخذوا كتاب الفتاوى ولسماحة الشيخ ابن باز رحمه الله الذي طبعته مؤسسة الدعوة فكان احدهم يقرأ السؤال ثم كل واحد منهم يجيب بحسب ما عنده من - [00:30:58](#)

علم ولا يأثم احد ان شاء الله لان المقام باب مدارس العلم مدارس. نعم. لان المقام ليس مقام فتيا لكنه من باب بطرح المسألة لاستخراج ما عندهم. فاذا اجاب كل بما عنده قرأ صاحب السؤال الجواب بعد ان تكون النفوس مستعدة لاستقبال هذا الجواب - [00:31:18](#)

فاذا سمعه طالب العلم زاد رسوخ الجواب في ذهنه. وهذه الفتاوى فهمها متيسر لاننا نعيش في مجتمع واحد ونعيش بين اناس اشكالاتهم تكاد تكون متساوية. فالعجب انك تجد السؤال يتكرر علينا عشرات المرات. نظرا لكثرة سؤال الناس عنه ولعموم - [00:31:38](#)

البلوى به ومع ذلك يتخبط اكثرنا في الجواب عنه فاحرص على قراءة هذه الفتاوى خصوصا اذا كانت مصحوبة بالدليل حتى ازيل الجهل عن نفسك فهذه بعض الكتب المهمة فاحرص على اقتنائها وقرائتها كما بينت لك سابقا. اي نعم. وهذه القضية الاولى او المسألة - [00:31:58](#)

هنا ذكر الشيخ حفظه الله والثاني يأتي ان شاء الله تعالى غدا باذن الله. نقف هنا سبحان الله بسم الله ذكر في كتب تفسير ابن سعدي. ايه. تفاصيل بسيطة. تفسير ابن سعدي - [00:32:18](#)

كتاب نافع لكنه اقتصر على في كتب بعد مفيدة ها؟ ذكرتها هنا في الطبعة الثانية مهوب عندنا. يقول الطيب بن ابن محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شيخنا جزاكم الله وبركاته - [00:32:38](#)

وليس من السنة السلام عند السؤال. احسن الله يا شيخ. هل نقرأ هذه الكتب على مشايخ ام نطلع اطلاعا دون قراءة على مشايخ جزاكم الله خير تكن من القراءة على الشيخ هي الاولى لكن لو لم يكن عندك شيخ او كان الشيخ مشغولا فتقرأ مع مجموعة فان لم يتيسر - [00:32:58](#)

نفسك واذا حصل لك اشكالات فانك تسأل عنها. نعم. احسن الله اليكم عبد الرحمن الكلبى يقول بعض الزملاء يعتذرون ممن يعزمهم باعذار قد تكون غير صحيحة. لانهم احيانا يعزمونهم في المسجد فهل هذا - [00:33:18](#)

يعتبر من الكذب وما حكم العزيمة في المسجد لطالب علم شكله. اهدأ عند السؤال. يقول بعض الزملاء يعتذرون ممن يعزمهم باعذار قد غير صحيحة وحيانا يعزمونهم في المسجد. فهل هذا يعتبر من الكذب؟ وما حكم العزيمة في المسجد - [00:33:38](#)

السؤال غير واضح لكن نجيبه على عدة جهات. اذا كان قصده ان يعزمون الناس في المسجد يقول تعالوا في البيت. هذا ما ينبغي الا حاجة كأن يكون يعني ما يجدهم الا في المسجد يكون الامر مثلا عاما اما اذا قصد في المسجد يجعل - [00:34:02](#)

القهوة في المسجد هذا ايضا ما ينبغي الا حاجة ويكون احيانا. ما يجعل المسجد مكانا للجلوس والاكل والشرب. نبغى يترتب عليه من يعني وقوع القهوة من المسجد والرائحة وما اشبه ذلك. وربما الكلام والصياح في المسجد. فالمسجد انما جعل الذكر للصلاة

والصلاة - 00:34:23

واما العذر فاذا كان الانسان يخاف من الكثرة. او كل ما هنا عزم عزم فيوري والله الان مشغول عندي ظروف ام يقول والله جدتي مينة وهي مينة من عشر سنين يكذب والله يعني عذر غير غير صحيح ما ينبغي للطالب ابدا - 00:34:43
تورية يعني بعض الناس ذكر ان طلاب الابصار يورون كل شيء تورية ترى التورية اخت الكذب يعني ينبغي التورية ان لها شرطان. من اجل ان ان تكون ان نستخدمها. ان يكون نادرا - 00:35:04

عند الحاجة الظاهرة كما فعل النائب ابو بكر الصديق رضي الله عنه حينما سئل وكان في الهجرة ومن هذا الذي معك؟ قال هذا هاد يدلني الطريق. تورية هذي ما قال هذا محمد بن عبد الله. قال هذا واحد - 00:35:23
يدلني الطريق وش قصدي في الطريق؟ طريق الاخرة هم يظنون طريق الدنيا هذه تورية وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام لمن سأله قال من اين اين انتم؟ قالوا مما مما يعني خلقنا مما وهذا صحيح لكن عند العرب من ماء ماء عندهم مياه - 00:35:41
يعني مثل ما نقول من نجد او من الحجاز هكذا عندهم فهذه تورية فتستخدم احيانا للحاجة كل واحد شغال كل يوم كل اشياء خاصة النهاية ما يوثق بطالب ما ينبغي لطالب ان يفعل هذا - 00:36:01
والله تعالى - 00:36:19